Ebû Ubeyde Ma‘mer b. el-Musennâ (ö. 210 / 825)

Örnek Metin

Âl-i ‘İmrân 3/1-39

«الم» (1) : افتتاح كلام ، شعار للسورة ، وقد مضى تفسيرها فى البقرة (2) ثم انقطع فقلت : «اللَّهُ لا إِلهَ إِلا هُوَ» (2) : استئناف.«آياتٌ مُحْكَماتٌ» (7) : يعنى هذه الآيات التي تسمّيها فى القرآن.«وَأُخَرُ مُتَشابِهاتٌ» (7) : يشبه بعضها بعضا.«فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ» (7) أي جور.«فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ» (7) : ما يشبه بعضه بعضا ، فيطعنون فيه.«ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ» (7) : الكفر.«وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ» (7) : العلماء ، ورسخ أيضا فى الإيمان. [«تَأْوِيلِهِ»] (7) : التأويل : التفسير ، والمرجع : مصيره ، قال الأعشى :على أنها كانت تأوّل حبّها تأوّل ربعى السّقاب فأصحبا «1» قوله : تأول حبها : تفسيره : ومرجعه ، أي إنه كان صغيرا فى قلبه ، فلم يزل ينبت ، حتى أصحب فصار قديما ، كهذا السقب الصغير لم يزل يشبّ حتى أصحب فصار كبيرا مثل أمّه. «1» «مِنْ لَدُنْكَ» (8) أي من عندك.«لا رَيْبَ فِيهِ» (9) لا شك فيه.«لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوالُهُمْ وَلا أَوْلادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً» (10) : يعنى عند الله.«كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ» (11) : كسنة آل فرعون وعادتهم ، قال الراجز : ما زال هذا دأبها ودأبى«كَذَّبُوا بِآياتِنا» (11) أي بكتبنا وعلاماتنا عن الحق.«الْمِهادُ» (12) الفراش.«قَدْ كانَ لَكُمْ آيَةٌ» (13) أي علامة.«فِي فِئَتَيْنِ» (13) أي فى جماعتين. «فِئَةٌ تُقاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» (13) : إن شئت ، عطفتها على «فى» ، فجررتها وإن شئت قطعتها فاستأنفت ، ....«يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ» (13) : مصدر ، تقول : فعل فلان كذا رأى عينى وسمع أذنى.«يُؤَيِّدُ» (13) يقوى ، من الأيد ، وإن شئت من الأد.«لَعِبْرَةً» (13) : اعتبار.«وَالْقَناطِيرِ» (14) : «1» واحدها قنطار ، «2» وتقول العرب : هو قدر وزن لا يحدّونه. «المقنطرة» مفعلة ، مثل قولك : ألف مؤلّفة. «3» [قال الكلبي : «1» ملء مسك ثور من ذهب أو فضة قال ابن عباس : ثمانون ألف درهم وقال السّدّى «2» [مائة] رطل ، من ذهب أو فضة وقال جابر بن عبد الله : ألف دينار].«وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ» (14) «3» المعلمة بالسماء ، ويجوز أن تكون «مسوّمة» مرعاة ، من أسمتها تكون هى سائمة ، والسّائمة : الراعية ، وربّها يسيمها.«الْأَنْعامِ» (14) : جماعة النّعم.«وَالْحَرْثِ» (14) : الزرع.«مَتاعُ الْحَياةِ الدُّنْيا» (14) يمتّعهم ، أي يقيمهم.«الْمَآبِ» (14) المرجع ، من آب يؤب.«مُطَهَّرَةٌ» (15) : مهذّبة من كل عيب.[«وَالْقانِتِينَ»] (17) : القانت المطيع.«شَهِدَ اللَّهُ» (18) : قضى الله. «4» «أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلائِكَةُ» (18) شهود على ذلك.«بِالْقِسْطِ» (18) أقسط : مصدر المقسط وهو العادل والقاسط : الجائر.«الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ» (19) : الأمم الذين أتتهم الكتب والأنبياء.«وَالْأُمِّيِّينَ» (20) : الذين لم يأتهم الأنبياء بالكتب والنبىّ الأمىّ :الذي لا

يكتب.«يَفْتَرُونَ» (24) يختلفون الكذب.«تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ» (27) : تنقص من الليل فتزيد فى النهار ، وكذلك النهار من الليل «وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ» (27) أي الطيّب من الخبيث ، والمسلم من الكافر.«تُقاةً» (28) وتقيّة واحدة. «1»[«أَمَداً»] (30) : الأمد الغاية.«فَإِنْ تَوَلَّوْا» (32) ، فى هذا الموضع : فإن كفروا.«إِذْ قالَتِ امْرَأَتُ عِمْرانَ» (35) معناها : قالت : امرأة عمران.«مُحَرَّراً» (35) أي عتيقا لله ، أعتقته وحرّرته واحد.«فَتَقَبَّلَها رَبُّها بِقَبُولٍ حَسَنٍ» (37) : أولاها.«وَكَفَّلَها زَكَرِيَّا» (37) أي ضمّها ، «1» وفيها لغتان : كفلها يكفل وكفلها يكفل.«الْمِحْرابَ» (37) : سيّد المجالس ومقدّمها وأشرفها ، «2» وكذلك هو من المساجد. «3» «أَنَّى لَكِ هذا» «4» أي من أين لك هذا ...«5» «يُبَشِّرُكَ» (39) ، «يبشرك» «6» واحد. «بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ» (39) أي بكتاب من الله.